

اقتصاد

راغدة صافي
Raghida.ss@gmail.comأعداد الحجوزات تبشر بموسم واعد
لبنان يعود مرة جديدة وجهة أساسية للسياح

الارقام واعدة والارادة موجودة، يبقى الرهان على نيات السياسيين واقوالهم وافعالهم ليتمكن لبنان من اخذ جرعة دعم هذا الصيف من خلال استقبال اعداد كبيرة من المغتربين والسياح العرب والاجانب في ربوعه. ماديا ومعنويا، بات بلدنا في امس الحاجة الى نفحة تفاؤل ستكون في حال صدقت الارقام والتوقعات، مثابة معجزة مقارنة بواقعا

جميع القطاعات السياحية اللبنانية مستنفرة هذه الايام لتأمين افضل الممكن لمن يرغب في زيارة لبنان، بدءا بوزارة السياحة التي بذلت اقصى طاقتها لتوفير كل مقومات النجاح لهذا الموسم، مروراً بمطار رفيق الحريري الدولي، وصولاً الى القطاع الخاص وما يضمنه من فنادق ومطاعم وملاهي واماكن اثرية وغيرها. في هذا الاطار، كان لا بد من مواكبة الحركة الناشطة جدا التي تشهدها وزارة السياحة والتي بادرت الى اتخاذ اجراءات وتدابير استثنائية، متحدياً كل المواقف الداخلية السلبية، لتطلق صرخة امل يستعيد لبنان من خلالها شيئاً من بريقه الفريد الذي ميزه طوال الفترات السابقة. "الامن العام" التقت وزير السياحة وليد نصار الذي تطرق الى مختلف هذه المواضع.

ما هي المبادرات التي قامت بها وزارة السياحة؟
لعبت وزارة السياحة دوراً ريادياً في هذا الاطار، فتحوّلت الى خلية عمل من خلال اتخاذها اجراءات عدة على اكثر من صعيد، بدأت باطلاق حملة ترويج للقطاع السياحي ولموسم الاصطياف في وسائل اعلام عدة وحملات اعلانية متنوعة، منها على سبيل المثال "مشتاق للبنان طل هالصيفية" و"اهلا بهالطلة". كما اتخذنا تدابير تنظيمية عدة لتحفيز السياحة سواء من خلال تنظيم استقبال السياح في المطار، وتنظيم وضع سيارات الاجرة، والتنسيق مع مكاتب السياحة والمؤسسات السياحية لوضع رزم سياحية تنافسية بالشراكة مع طيران الشرق الاوسط MEA وشركات طيران دولية اخرى، الى جانب النقابات السياحية وشركات السياحة والسفر المحلية لتعزيز السياحة الوافدة وجذب المغتربين اللبنانيين. كما اطلقنا مبادرة لازالة الصور الحزبية عن طريق المطار بعد التشاور مع جميع



وزير السياحة وليد نصار.

السياحي وحده في منأى عن هذا الامر، وهو المعني بشكل مباشر ويومي بالتعاطي مع الوافدين الاجانب وغيرهم؟ نحن لم نفرض اعتماد الدولار على المؤسسات، بل قلنا للمؤسسات ان في امكانها التسعير بالدولار لتوحيد الاسعار على ابواب الموسم السياحي، اذ لم يعد منطقياً بتاتا ان تبقى الاسعار بالليرة اللبنانية مع اعتماد تسعيرة الـ 1500 ليرة للدولار الواحد. هناك مؤسسات رفضت هذا الامر، ونحن تقبلنا هذا الموضوع لأن القرار اختياري بالكامل، وكل ما يراد منه هو مساعدة المؤسسات ليس اكثر.

■ كيف تتوزع اعداد الوافدين بين لبنانيين واجانب؟

□ يأتي السياح الاوروبيون في طليعة الوافدين الى لبنان خلال الفصل الاول من هذا العام، غالبيتهم من الفرنسيين والامان وعدد من الدول الاخرى، يليهم السياح العرب وفي مقدمهم العراقيون والمصريون والاردنيون، يتبعهم الاميريكيون والكنديون وغيرهم من دول عديدة. اتوقع ان يكون نحو 70 في المائة من الوافدين من اللبنانيين المغتربين و30 في المائة من الاجانب. هنا لا بد من الاشارة الى اننا نحدد عادة مبلغاً تقريبا قدره 1500 دولار يصرفه السائح، مما يعني ان مبالغ كبيرة يفترض ان تدخل الى البلد تتجاوز ما نتوقعه من البنك الدولي لجهة الـ 3 مليارات دولار وهو امر لا بد من التوقف عنده.

■ شهدت السياحة الداخلية فورة ملحوظة لاسيما في السنوات القليلة الماضية فما هي توقعاتكم لها هذا العام؟

□ الاسعار المعتمدة اليوم في القطاع السياحي اللبناني ممتازة وقد تكون الادنى في المنطقة. بالنسبة الى اللبنانيين في الداخل الذين في امكانهم تخصيص مبلغ مالي لقضاء ايام عدة في الخارج بهدف السياحة، فقد وجدوا ان في امكانهم الاستفادة من

من القاء نظرة اجمالية على واقعا الحالي، فكل القطاعات في لبنان سواء الصحية او الاستشفائية او التجارية او الصناعية وحتى الخدمات الصغيرة جدا المتوافرة باتت تعتمد الدولار كتسعيرة لها لأن الظروف فرضت ذلك. فما هي العبرة في ان نبقي القطاع

■ اثار قراركم ردود فعل سلبية ما هو تعليقكم عليها؟

□ نحن نرحب بكل الانتقادات، ونؤمن انه من حق الجميع ابداء ارائهم بكل حرية وديموقراطية. لكن في الوقت نفسه، لا بد

212950 وافداً في الفصل الأول

بلغ مجموع الوافدين الى لبنان خلال الفصل الاول من العام 2022 ما يعادل 212950 وافداً، مسجلين تقدماً بنسبة 155.77% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2021 حيث بلغ عددهم 83260 وافداً.

شكل الوافدون العرب نسبة 33.74% من اجمالي الوافدين الى لبنان خلال الفصل الاول من العام 2022 (تقدم بنسبة 223.86% عن الفترة نفسها من العام 2021)، بينما شكل الوافدون الاوروبيون 36.93% من اجمالي الوافدين الى لبنان خلال الفصل الاول من العام 2022 (تقدم بنسبة 116.49% عن الفترة نفسها من العام 2021).

في المقابل، شكل الوافدون من قارة اميركا 16.59% من اجمالي الوافدين الى لبنان خلال الفصل الاول من العام 2022 (تقدم بنسبة 160.29% عن الفترة نفسها من العام 2021).

سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

- | | | | |
|----|---------------------------------|--------|-----------------------------|
| 6 | بوليفار
كمبل شمعون | 1 | تحويلة
الغدير |
| 7 | الصرfund
الطريق البحري | 2 | الجاموس |
| 8 | خلدة
الأوتوستراد | 3 | الرويس |
| 9 | الطيونة
بيروت مول | 4 | حارة حريك |
| 10 | صور
طريق النكنة
الحوش | 5 | النبطية - تول
مفرق حاروف |
| 11 | جبران مول
طريق المطار القديم | 12 | سان تيريز |
| 13 | كفردونين / بئر السلاسل | قريباً | |

10/10

سالتنا الأوفر بلبنان

جودة نوعية توفير



الاقتصاد في الوطن. فعلى الصعيد الاجتماعي هو يؤمن العمل لشريحة واسعة جدا من اللبنانيين وبخاصة الشباب. اما على الصعيد الاقتصادي، فان النشاط السياحي ينعكس بشكل مباشر على القطاعين الصناعي والزراعي لناحية توفير الحاجات والمواد الاولية لتشغيل المؤسسات.

هل لا يزال القطاع السياحي يتمتع بالجهوز المطلوب لاستقبال اعداد السياح المتوقعة؟
□ تبليغنا من النقابات المعنية ان القطاع السياحي لديه جهوز كامل استعدادا للموسم المقبل، سواء في الفنادق او المطاعم او المنتجات السياحية البحرية او الملاهي وغيرها، وكل ما يحتاجه هو استقرار امني وخطاب سياسي هادئ.

ما هي مسؤولية الطبقة السياسية في تأمين مستلزمات النجاح لهذه الخطوة؟
□ انجاح هذا الموسم في غاية الاهمية للبنان ولكل اللبنانيين خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة، وهو امر تقع مسؤوليته على عاتق الجميع من دون استثناء، من رأس الهرم وصولا الى كل مواطن على مختلف الاراضي اللبنانية. في هذا الاطار، اطلب من جميع المسؤولين والقوى السياسية تحمل مسؤولياتهم الوطنية، ووضع كل المناكفات والتجاذبات جانبا، والعمل على تهدئة الاوضاع، وتهيئة الاجواء لاستقبال اللبنانيين والسياح العرب والاجانب من خلال التزام الهدوء والخطاب السياسي الايجابي وابقاء التنافس السياسي محصورا في هذا الاطار. مسؤولية هذا الامر تقع على عاتق الجميع بلا اي استثناء، من كل الانتماءات السياسية والحزبية والطائفية والمناطقية، الذين يتوجب عليهم ان يعوا ان فشل هذه المبادرة سيسفر عن تشريد مئات الاف الموظفين. من هنا نناشد جميع المسؤولين مساعدتنا على انجاح هذا الموسم لكي يتمكن الاقتصاد الوطني من التقاط انفاسه خصوصا وان السياحة تشكل الرئة الاساسية له والداعم الاساسي.



بامعال الصيانة المطلوبة منها ولتجنيبها الافلاس والاقفال، فبطاقة الدخول الى مغارة جعيتا مثلا لا تتعدى 20 الف ليرة اي اقل من دولار واحد.

كيف يمكن لاعادة احياء السياحة في لبنان ان تساعد في تدعيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي؟
□ يعتبر القطاع السياحي جزءا رئيسيا من

المبلغ نفسه للقيام بسياحة داخلية تستمر اسابيع عدة وليس بضعة ايام فقط، وهذا الامر بدا يلجأ اليه بشكل خاص الجيل الجديد الذي لم يتح له الاطلاع على المعالم الاثرية الغنية التي يتمتع بها لبنان والتي نوليها اهتماما خاصا لمساعدتها في تحسين اوضاعها بهدف زيادة عدد زوارها. وقد وجدنا في هذا الاطار، انه لا بد من زيادة تعرفه لعدد منها لتتمكن اقله من القيام